رؤية هلال رمضان في بلد إسلامي وعدم رؤيته في بلد آخر - الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

فيقول من المعروف انكم في السعودية من الدول الاسلامية ممن صاموا يوم الاثنين ونحن في المغرب لن نصم الا في يوم الثلاثاء هذا الاختلاف في في مطلع رمضان نتج عنه اختلاف في ليلة القدر - 00:00:00

كما ينتج عنه اختلاف في يوم عرفات حيث نشاهد عبر كل شاشات العالم الاسلامي الحجاج يؤدون هذا الركن وما نزال نحن بالمغرب نعيش التاسع من ذي الحجة وفقا التقويم المعتاد عندنا - 00:00:15

هل يجوز للمغاربة الذين صاموا يوم الاثنين ان يعتبروا يوم عيد فطر المسلمين بالسعودية هو العيد المعتاد عندهم نرجو الافادة منكم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:31

والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد من المعلوم عند اهل العلم من محدث هذه الامة وفقهائها - 00:00:50

ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال عن شهر رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة وفي حديث اخر لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه - 00:01:15

يعني بذلك الهلال فان غم عليكم فاكملوا العدة واخبر صلى الله عليه وسلم هذا الخبر لان الاعمال المشروعة للامة المسلمة المحددة في الاوقات جعلت لها اوقات يشترك فيها عامة الناس ومتعلموهم - 00:01:38

حاضرتهم وباديتهم فربط ابتداء اوقاتها وانتهاء اوقاتها بامور محسوسة مرئية ليرتفع الحرج عن الامة ويزول الارتباك والاضطراب فنأتي الى اعظم اركان الاسلام العملية بعد شهادة ان لا اله الا الله - 00:02:15

وشهادتي ان محمدا رسول الله وهي الصلاة الصلاة حددت اوقاتها الصلاة الاولى في نهار المسلم الظهر ودخول وقتها عندما يقف الظل عن التقلص ثم يبدأ بالزيادة يكون دخل وقت الظهر - 00:02:50

وهذا امر يعرفه كل مبصر يراقب ينظر انكماش الظل وتقلصه فاذا وقف الى نقطة فلم يتناقص فذاك قائم الظهيرة وهو الذي ورد فيه النهي عن الصلاة حتى تزول الشمس وزوالها ان يبدأ - 00:03:22

الظل بالامتداد ووقت العصر اذا صار ظل الشيء بعد ظل الزوال بقدر ذلك الشيء يستمر ذلك الى ان تبدو الشمس صفرا يزول البياض عنها فتكون صفرا فقد انتهى وقت الاختيار ويبقى وقت الاضطرار الى غروبها - 00:03:51

ويدخل وقت المغرب اذا غربت الشمس ويدخل وقت العشاء اذا زالت الحمرة التي بالافق الغربي يدخل وقت العشاء هذه امور يعرفها كل من يشاهد افاق السماء وسير الشمس فيه وتستمر افظلية - 00:04:28

هذه الصلاة الى ان يمضي الثلث الاول من الليل او النصف ثم يأتي وقت الاضطرار الى وقت طلوع الفجر يدخل وقت صلاة الفجر اذا انشق الفجر من الشرق على حد الافق الارضي - 00:04:57

ويبقى وقت الفجر الى ان تبزغ الشمس فمن صلى ركعة قبل بزوغها ادرك صلاة الفجر في وقتها وان كان فاته الوقت الافضل هذه في العبادة في الصلاة يأتي في امر - 00:05:21

الحج في امر الصوم يدخل فرض الصوم برؤية الهلال من المغرب داخلا لشهر رمضان فان لم يرى وقد علم الناس دخول شهر شعبان

تحتم عليهم ان ان يعدوا ثلاثين يوما - 00:05:41
ذو دخول شهر شعبان وهذا معنى اكملوا العدة ويستمر صومهم الى ان يروا هلال شوال من المغرب فان لم يروه صاموا ثلاثين يوما وقد اجمع علماء الاسلام على انه لا يجوز العمل بغير ذلك - 00:06:04
اجمع الصحابة رضي الله عنهم واجمع التابعون وتابعوهم وهو الذي عليه العمل في كافة علماء المذاهب الاسلامية الاربعة فنحن في المملكة العربية السعودية متقيدون بذلك ولله الحمد يرقب من منحهم الله حدة في البصر - 00:06:34
الافق ويستعين بالنظر الى الافق الشرقي في صبيحة يوم الثلاثين او التاسع والعشرين ولكن العبرة برؤية الهلال في الغرب اذا ونتحرى ايضا لشهر شعبان ونراقب دخوله ويستعد المعروفون بحدة البصر - 00:07:07
لتحري رؤيته لشعبان ورؤية هلال رجب احترازا لشهر رمضان كما نفعل ذلك في نهاية رمضان ونفعله ايضا في ذي القعدة وذي الحجة احترازا ليوم الحج الاكبر ويوم عرفة بقي الحديث عن المطالع واختلاف اهل العلم فيها - 00:07:41
الصحيح ان القمر لا يهل مرتين فان للقمر اهلالا واستسرارا. الاستسرار اذا كان في اخر الشهر لا يراه الناس والاهلال ان يرى في الافق وسمي هلالا للصوت الذي يرفعه الناس اذا رأوا الهلال - 00:08:12
ولهذا يقال الوليد اذا ولد استهل صارخا بقي من يصوم اذا رؤي الهلال في المملكة العربية السعودية فانه قد اهلنا على جميع البلاد التي غرب المملكة قطعا لكن قد يرونه - 00:08:40
وقد لا يرونه اما لعدم الاهتمام برؤيته او لان يحول بين الناسي وبين رؤيته قطر او بخار ماء وهذا هو الغالب ان شاء الله على الامة الاسلامية ومن المعروف عن المغاربة - 00:09:08
انهم حتى في اسفارهم على البواخر للحج كانوا في اخر الشهر يزدحم العدد منهم على ظهر السفينة يرقب ويترقبون وينظرون للافق ليروا الهلال جريا على ما كانت عليه الامة الاسلامية - 00:09:29
في مختلف عصورها من وقت سيد البشر صلى الله عليه وسلم فالصحيح ان مسلم يقع غرب المملكة العربية السعودية انه اذا صام مع المملكة فقد وافق الحق ولكن لان الخلاف - 00:09:56
شر ومظنة سوء ينبغي لمن تقيد بصيام المملكة الا يتظاهر في بلده بذلك اذا لم يكون صاموا واذا افطرت المملكة فافطر معهم فينبغي الا يتظاهر بذلك امام الناس واما عرفة - 00:10:28
فعرف العبرة بالمعرفين فيها فعيدهم حاتم على الجميع فيوم عرفة سمي بيوم عرفة بهذا الموقع العظيم الذي يباهي الله جل وعلا باهله الملائكة ذلك اليوم الذي يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤي ابليس - 00:10:59
ادحر ولا اصغر ولا احقر منهما رؤي يوم عرفة الا ما رؤي يوم بدر ذلك اليوم يوم الفرقان فانت ايها السائل ومن معك الاولى اذا ثبت عند المملكة دخول شهر رمظان - 00:11:35
ان تصبحوا صائمين ولا انصح بالتظاهر بذلك الا اذا وثقتم بان من علم منكم انه سيصوم وكذلك تفطرون مع المملكة لان القمر كلما اتجه الانسان للغرب كلما كان اكثر تأخرا عن الشمس - 00:11:59
فاذا فرض انه بشرق المملكة تأخر عن الشمس مثلا ثلاث درجات فحتما يكون عند الساحر المغربي على المحيط تأخر اكثر من ذلك ومع هذا فانه ان شاء الله لا حرج على الجميع - 00:12:36
المهم ان يحكم الناس صيامهم وان يتقوا ربهم جل وعلا بذلك وان يحافظوا على شعائر دينهم ويكف اذاهم عن عباد الله واسأل الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه احسن الله اليكم اذا تنصحونهم ايضا بان يكون يوم عرفة بالنسبة للمملكة هو اليوم الذي يصومونه لغير الحجاج وايضا يكون يوم الاضحى بالنسبة للمملكة هو - 00:13:04
والاضحى لهم. لا شك في ذلك لان هذا اليوم يوم عرفة سمي بعرفة. نعم وهو مرتبط بها فتسميته بعرفة تبين ان لاهل الموقف اه تأثيرا في هذه التسمية - 00:13:33